فقد ذكرناها في بابها وسبب استحقاقها للنار فيطلب هناك
واما الكذب انما يستحق العذاب لما روى عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال قال عليه السلام اياكم والكذب فانه
يهدي الى الفجور والفجور يهدي الى النار وكذا قالوا في القرآن
في كثير من المواضع من ان يخص ويل يومئذ للمكذبين وعن ابن
مسعود رضي الله عنه قال قال عليه السلام علامة المنافق ثلث وعد
منها الكذب في حديثه وقال حذيفة فان الرجل اذا تعود الكذب
فيكتب عند الله منافقا ويكون عليه وزره ووزر من اقتدى به
وقال بعض التابعين ان الكذب علامة الاشقياء وقد ذم الله
الكاذبين ولعنهم بقوله قتل الخراصون يعني لعن الكذابون كذا فسره
البعض واما الطبق الثاني للسعير فهو ما روى النصارى
ولمن كذب يوم الساعة ولمن اكل مال اليتيم ظلما وهي اكثر من
الطبق الاول بسبعين حرا ودركة ونوعا من العذاب هكذا اخبر بها
جبرائيل رسول الله عليها السلام حتى اذا خبت الطبق الاول تسعر
اي توقد من السعير كما قال الله تعالى كلما خبت اي سكنت حرارتها
ولهبها زدناهم سعيرا اي زدنا عذابهم من السعير واما الطبق
الثالث المسمى بالسقر فهو ما روى اليهود والنصارى ومن انكر
القرآن كونه من الله تعالى ومن انكر معجزة محمد عليه السلام وقال
انه سحر وهي اكثر من الطبق الاول بمائة واربعين حرا ودركة
ونوعا

ونوع من العذاب هكذا اخبرها جبرائيل عليه السلام رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى في السقر سأصليه سقر اي ساخله
في دركة السقر واما الطبق الرابع المسمى لظى وهو ما روى للمتكبرين
والكافرين وهي اكثر من الطبق الاول بمائتين وعشرين حرا ودركة
ونوع من العذاب هكذا اخبرها جبرائيل رسول الله عليها السلام
وهي في غاية الحرارة حتى تلتهب وتنزع الاطراف من اماكنها
والجلود والعظام فلهذا قال واصفها بالمبالغة انها لظى نزاعة للشوى
يعني تنزع الاطراف وهي اليدان والرجلان وقال مجاهد نزاعة لجلود
الرأس وقال الضحاك نزاعة للجلد واللحم عن العظام وانما يستحق
المتكبر وذو هذا العذاب كالكافرين لان الكبر اخت الكفر لما روى عن
يحيى بن جعدة انه قال قال عليه السلام لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال
ذرة من كبر وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام لا يكلم الله
يوم القيمة الى ثلثة نفر ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ
زان وملك كذاب وفقير متكبر ويقال ان الله تعالى عاقب الشيخ
الفاسق والمختال البخيل بعضن عنده منه والفقير المتكبر بعضن
عنده منهما وقال الله تعالى ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس
مثوى المتكبرين وقال في اخر انه لا يحب المتكبرين وعن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال عليه السلام اذا رأيتم المتكبر فتكبروا عليهم
فان ذلك لهم صغار ومذلة ولكم بذلك حسنة وعن قتادة انه

Copyright © King Saud University